

اللباب في علل البناء والإعراب

يُمكن النطقُ به بعد الاستفهام فلا حاجة إلى الهمزةِ الأُخرى وكانت همزةُ الاستفهام
أَوَّلَى لِأَنَّهَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى فَأَمَّا هَمْزَةُ لَامِ التَّعْرِيفِ فَلَا تَحْدُفُهَا هَمْزَةُ الاستفهام
لأنَّهَا لو حُذِفَتْ لَصَارَ لَفْظُهُ الْخَبَرَ وَلَمْ يَقْرَأَ الْهَمْزَةُ عَلَى لَفْظِهَا لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ وَلَمْ
يُتَعْرِفْ سَاكِنَةٌ فَلَمْ تَجْتَمِعْ وَلَكِنَّهَا تُبْدِلُ أَلِفًا لِأَنَّ أَلِفَ فِيهَا مَدَّةٌ يُصَحِّحُ وَقْعَ
السَّاكِنِ بَعْدَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (آآ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ)